

لم لا يستجاب لنا؟ 4 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:00:00](#)

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها - [00:00:30](#)

الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله - [00:01:00](#)

عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه - [00:01:20](#)

عفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. يا رب يا ستير اعوذ بك من خزي الدنيا والاخرة. يا رب يا ستير نعوذ بك من خزي الدنيا والاخرة. يا رب يا ستير نعوذ - [00:01:40](#)

اعوذ بك من خزي الدنيا والاخرة. اللهم الهما رشدنا وقتنا شر انفسنا. اللهم الهما رشدنا شر انفسنا ويا رب نسألك باسمك الاعظم وانت الاعز الاجل الاكرم الارجح ان تجيرنا من عذابك - [00:02:00](#)

انك ولي ذلك والقادر عليه. احبتي في الله مزيلات قسوة القلب. ومطهراته يا اهل البصرة قد ماتت قلوبكم بعشرة اشياء. وما زلنا نشرح قولة ابراهيم ابن ادهم ماتت قلوبكم وذكرنا في اللقاء الماضي اسباب قسوة القلب التي ذكرها الامام ابن رجب رحمه الله - [00:02:20](#)

وقلت نتكلم في هذه الجمعة ان شاء الله عن مزيلات قسوة القلب وطرق جلائه وطرق وتنظيفه وطهارته. اسأل الله ان يعمر قلوبنا بما يحبه ويرضاه. عباد الله الاول الى جلاء القلب وازالة قسوته. السبيل الاول الى جلاء القلب وازالة - [00:02:50](#)

قسوته الا وهو الاكثر من ذكر الله في حال تواطؤ القلب واللسان احبتي في الله روى جماعة بسند صحيح عن المعلى بن زياد كما ذكر ذلك الامام احمد في الزهد وذكر ذلك غيره. جاء رجل الى ابي سعيد الحسن البصري رحمه الله. قال يا ابا - [00:03:20](#)

عيد اني اشكو اليك قسوة قلبي. يا ابا سعيد اني اشكو اليك قسوة قلبي. فقال قاموا الثقة الرباني العابد الزاهد امام البصرة الحسن البصري رحمه الله اراد ان يعلمه كيف يزيل قسوة قلبه في ذاك الزمان فكيف في زماننا الذي ملأت فيه الملهيات - [00:03:50](#)

وامتلأت فيه الفتن واصبحت تهجم على قلوبنا من كل جهة ومن كل ناحية. فقال الحسن البصري رحمه الله معلما اياه كيف يزيل قسوة قلبه وغفلته؟ فقال يا بني ادنو به من الذكر - [00:04:20](#)

اي ادنه من الذكر اي من ذكر الله. وهذا الاصل العظيم اصله في قول الله تعالى الذين امنوا تئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ايها المهموم - [00:04:40](#)

ايها المكروب ايها المغموم ايها المحزون يا من يجد في قلبه قسوة ويجد في عمره وحياته غفلة. ان الله قد وصف لك الدواء بعد ان عين لك الداء. فقال جل في علاه - [00:05:00](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنائي ماذا يفعل مثنائي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. مثنائي تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم وتلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وتلين جنودهم وقلوبهم الى - [00:05:20](#)

ذكر الله الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. عباد الله ان الذكر له اثر عظيم على القلب لا يعلمه الا من جرب الذكر في حياته وادمن عليه وشدد في ذكره - [00:05:50](#)

واكثر من ذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال صلوات ربي وسلامه عليه لاصحابه يخبركم هم عن عظم الذكر ومنزلته. لما ذكر من حديث ابي هريرة الذي عند مسلم والترمذي قال النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في سيرهم - [00:06:10](#) الى مكة وقد قربوا من جبل يسمى جمودان فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جمودان سيروا سبق يقول النبي لاصحابه يقول لهم سيروا هذا جمودان او جمدان وهو جبل على حواف مكة وحدودها - [00:06:30](#)

قال سيروا سبق المفردون قال الصحابة يا رسول الله ومن المفردون؟ في لفظ مسلم قال الذاكرون ان الله كثيرا والذاكرات. وفي لفظ الترمذي قال صلى الله عليه الله المستهترون اي المولعون المداومون - [00:06:50](#)

المستهترون بذكر الله المستهترون بذكر الله لا يزالون على ذكرهم فيأتي الذكر على ذنوبهم على اثقالهم فيأتون الله يوم القيامة خفاقا اي ولا سيئة. الذكر اعلم ان القلب يصدأ. القلب يصدأ كما يصدأ الحديد والنحاس والفضة. وما دام - [00:07:10](#) ان القلب يصدأ لابد ان له من جلاء. فعلمنا الله جلاء القلب. قال ابن القيم ان القلب يصدأ كما يصدأ الحديد والنحاس والفضة. وجلاؤه بذكر الله. وجلاؤه بذكر الله. ثم قال رحمه - [00:07:40](#)

الله فيبقى الذكر يجلو القلب حتى يعود القلب كالمرآة البيضاء. وقال رحمه الله وان صدأ في امرين ظاهرين في قول الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - [00:08:00](#)

قال ان صدأ القلب انما يأتي الصدأ الى القلب من جهتين من جهة الغفلة ومن جهة الذنب وجلاؤه بامرير بالاستغفار وذكر الله. وذكر الله. يا عباد الله ان امر الذكر - [00:08:20](#)

امر عظيم لما اتكلم انا وانت عن الذكر وستسمع امرا عجابا لم تسمعه بحياتك. والله ان الامة لا تعرف فضل ذكر الله. والله ان الامة لا تعرف ما جعل الله للذاكرين. والله ان الامة تقصر في اجل عبادات الله. الا وهي - [00:08:40](#)

ذكر الله ذكر الله الذي به النجاة من لعنة الدنيا. ان القلب ان القلب يحتاج الى ماء يرد عليه في كل حين. ماء فيه حياته وماء يورثه حياة - [00:09:10](#)

الا وهو ذكر الله. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان القلب ان الذكر قلبي كالماء للسّمك. ان الذكر للقلب كالماء للسّمك. فاذا فارق الماء فكيف الحياة واذا فارق القلب ذكر الله فكيف الحياة؟ والله ان من لم يدمن الذكر - [00:09:30](#)

ويداوم عليه فلا قيمة لحياته. ولو كان ممن وحد الله. عباد الله عباد الله ليس الكلام والله عن مجلس اجلس انا وانت تقول سبحان الله سبحان الله. لا فكثير من الناس من يفعل ذلك. ليس الامر انا اقول انا وانت - [00:10:00](#)

اجلس فنقول الحمد لله الحمد لله. كثير من الناس يفعل ذلك فان امر الذكر اعظم وادق من مجرد حروف نمرها على اللسان. احبتي في الله جعل الله للذكر اهمية عظيمة ومقاما جليلا. واتاه من الفضل ما لم يؤت غيرهم - [00:10:20](#)

من العبادات حتى قال ابن القيم في الواجب الصيب قال والذكر ايسر العبادات لم؟ قال لتعلقه باخف الجواب حركة فلو ان عضوا غير اللسان تحرك كما يتحرك اللسان لاصابه العطب والفناء والهالك - [00:10:40](#)

ولكن اللسان لان الله يحب ذكره. خفف الله على العبد حركة لسانه. لان الله يحب ذكره جعل منطلقا لا عناء فيه ولا عياء. ولا تعب فيه ولا شقاء. وكم كان نبينا صلى الله عليه الله يعلم اصحابه - [00:11:00](#)

والدوام عليها وجاء المدح من ربي الى الاكثار في ذلك وسيأتىكم من الاخبار والنصوص ما ظني ان منها لم يسمعه احد من العالمين. ولذا امر الله في كتابه وحث وحض بالاكثار من الذكر. يا ايها - [00:11:20](#)

الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. وسبحوه بكرة واصيلا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب من هم؟ الذين يذكرون الله قياما - [00:11:40](#)

وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك الايات. الذكر ولا بد ان يكون كثيرا. قال

ابن القيم رحمه الله قال لما امر الله عز وجل بكثرة الذكر وامر بالشدة فيه - [00:12:00](#)

فاذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله كذكركم اباكم. او ماذا؟ او اشد ذكرا. او اشد ذكرا من ذكرك لابيكم. لم؟ قال لحاجة العبد له وعدم انقطاعه عنه فان العبد متى غفل او - [00:12:20](#)

لحظة كانت عليه حسرة يوم القيامة. لحظة لحظة ثانية جزء ومن الثانية والله لندمن يوم القيامة ان لم نملأها بطاعة الله. والله لتصيب الحسرة كثير من الناس لحظة ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه الا - [00:12:40](#) لو كان عليهم ترة اي حسرة يوم القيامة حسرة ان الذكر اورثوا القلب حياة. ويورث القلب اناة. ويورث القلب خشوعا. ويورث القلب وذلا. ان الذكر للقلب وصلته بالقلب شأن عظيم. اللهم اجعلنا من الذاكرين اياك - [00:13:10](#)

فك كثيرا والذاكرات احبتي في الله قال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا هو الذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ما الاجر العظيم الذي اعد الله لاهل الذكر ما الاجر العظيم - [00:13:40](#)

قد يذكر لي بعضكم حديثا او اثنين او ثلاثا او اية ولكن والله كما ذكرت في اول اللقاء الامة لا تعرف مقام الذكر عند الله. يا مسلم ما الذكر؟ تجلس - [00:14:09](#)

خاليا تغلق عليك الباب. تقطع قلبك عن كل العائق وعن ما سوى الله. تجتهد في ان يصفو القلب في وجهه وقبله واحدة. فاذا قلت سبحان الله تقول يا رب انا انزهك عن كل عيب ونقيصة - [00:14:29](#)

واذا قلت الحمد لله وكأنك تذكر نفسك فتقول يا رب اني انا العاجز وانت القدير وانا الحقيير وانت العزيز. وانا الفقير وانت الغني. يا رب انت الملك وانا العبد ما بي من نعمة ولا اله الا من الله فالحمد لله واذا خلوت فقلت الله اكبر الله اكبر - [00:14:49](#)

من السماء بابرأجها وفجاجها. الله اكبر من الارض بجبالها وانهارها. الله اكبر من كل اترى من العالمين الله اكبر من الشمس وضئائها. الله اكبر من الملوك وهيبته. الله اكبر من - [00:15:19](#)

الدور والقصور والدينا وزخرفها. ثم اذا قلت لا اله الا الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا بها قلبه افضت فتحت لها ابواب السماء - [00:15:39](#)

الثمانية حتى افضت الى العرش. الى العرش الامة لا تعرف واعد مغفرة واجرا عظيما. يقول ابن عباس كما روى الطبراني وغيره والبزام. يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من عجز منكم عن الليل ان يكابده قيام الليل. قيام الليل من عجز - [00:15:59](#)

منكم عن الليل ان يكابده. وجبن بالمال او بخل بالمال ان ينفقه. صدقة. وجبن عن عدوي ان يجاهد الجهاد من لم يستطع منكم ان يقوم الليل ولا ان يتصدق وخاف القتال ومواجهة - [00:16:29](#)

اتى العدو ما العلاج؟ قال صلى الله عليه وسلم فليكثر ذكر الله. ذكر الله فعند البخاري في الادب المفرد يقول ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم - [00:16:49](#)

ارزاقكم وان الله يعطي الدنيا وفي لفظ المال وان الله يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب. ولا الايمان الا لمن احب. اللهم اجعلنا ممن تحب. ولا يعطي الايمان الا لمن احب. فمن - [00:17:09](#)

عن العدو ان يجاهده وظن بالمال ان ينفقه. وعجز عن الليل ان يكابده. فليكثر من لا اله الا الله سبحان الله والحمد لله والله اكبر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:29](#)

يقول من حديث جابر عند الطبراني بالصغير وحسن الحديث لشواهد. قال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع اسمع كم نجلس نحسب اموال وفلوس؟ بعنا واشترينا وذهبنا وانفقنا. كم نفق من اوقاتنا غيبة ونميمة وطعنا - [00:17:49](#)

غمزا ولا زمزم وانتقاصا وازدراء وقولا باطلا. كم يذهب من اعمارنا على التلفاز والدينا والملاهي والمساهي؟ كم يذهب من ما لنا على النوم وطلب الراحة؟ كم يذهب من اعمالنا طلب وراء الاعمال والوظائف؟ اسمع ماذا يقول الحبيب صلى الله عليه ما - [00:18:09](#)

من عمل وما هنا نافية للعموم. ما من انجى لابن ادم. ما من عمل انجى لابن ادم من عذاب الله من ذكر الله قال الصحابة يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في - [00:18:29](#)

في سبيل الله الا ان يضرب الرجل بسيفه حتى ينقطعه. الا ان يضرب الرجل بسيفه حتى ينقطع الم يقل الله لك كما في البخاري ومسلم. قال انا عند ظن عبدي بي - [00:18:59](#)

وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته وفي ملأ خير منه الله يذكر ان جلست خاليا تذكر الله؟ قال النبي قال الله تعالى - [00:19:19](#)

قال انا مع عبدي حين يذكرني وتحركت بي شفتاه. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه يعلمهم الذكر كما عند ابن ماجه وغيره من حديث النعمان ابن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:39](#)

اسمع الحديث ان مما تذكرون من جلال الله ان مما اذكرون من جلال الله من التسبيح والتحميد والتلهيل والتكبير يعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل. اذا تقول سبحان الله - [00:19:59](#)

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. خرجت من فيك الى عرش الله. تطوف حول العرش قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن دوي كدوي النحل. لم؟ قال يذكرن بصاحب اما يحب احدكم ان يكون له ما يذكر به عند العرش - [00:20:27](#)

يذكرنا بصاحبهن اما يحب احدكم ان يكون له ما يذكر به؟ في حديث ابي الدرداء يقول النبي صلى الله عليه وسلم لبيعتن الله اقواما يوم القيامة اسألك بالله تسمع اسمع كم نضيع من اعمارنا غفرت - [00:20:57](#)

الله لنا لبيعتن الله اقواما يوم القيامة في وجوههم النور وعلى مناير اللؤلؤ يغبطهم الناس وليسوا بانبياء اولا شهداء يقول ابو الدرداء لما سمع اعرابي ذلك جثا على ركبتيه فجثى اعرابي على ركبتيه وقال يا رسول الله جلمهم لنا. يا رسول الله جلمهم لنا - [00:21:27](#)

فعرفهم من هم؟ فقال صلى الله عليه وسلم المت في الله من قبائل شتى وبلاد شتى. يجتمعون على ذكر الله فيذكرونه. يقول النبي في حديث ابي الدرداء الذي في الصحيحين واللفظ لمسلم - [00:22:07](#)

ان لله ملائكة سيارة. ملائكة تطوف سيارة. ماذا؟ قال يتتبعون جالس الذكر يتتبعون مجالس الذكر. فاذا وجدوا قوما يذكرون الله قعدوا معهم وفي لفظ فتنادوا فيما بينهم هلموا انا وجدنا قوما يذكرون الله. قعدوا معه - [00:22:37](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فيحفون المجلس ثم يحف بعضهم بعضا باجنحتهم في الملائكة قال حتى يملأون ما بينهم وبين السماء الدنيا. حتى يملأون ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا انصرف القوم اي الذين يذكرون الله ذهب الملائكة وعرجت في السماء - [00:23:10](#)

حتى اتوا ربهم الله. وهو يعلم فيقول الله للملائكة اين كنتم قالوا يا ربي كنا عند عباد لك يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك ويهللونك ويكبرونك ويسألونك. قال وما يسألوني؟ قال يسألونك جنة - [00:23:40](#)

قال وهل رأوا جنتي؟ قالوا لا يا رب. قال وكيف لو رأوا جنتي؟ قال الملائكة يا رب ويستجيرون قال ومما يستجيرونني؟ قالوا يا ربي يستجيرون من نارك. قال وهل رأوا ناري؟ قالوا يا ربي ما لم - [00:24:10](#)

تروا ناراً. قال وكيف لو رأوا ناري؟ ثم قال قال الملائكة يا رب. ويستغفرونك فيقول الله للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لهم. فيقول الملائكة يا رب مستشكين ان فيهم عندك فلانا وانه عبد خطاء رجل مذنب - [00:24:30](#)

عصي كثير الذنوب. مرة يريد احد اصدقائه في المجلس. ما اراد ان يجلس حتى يذكر ربه قعد بينهم ولم يذكر الله. قال الملائكة. قال الله للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لهم. فالملائكة - [00:25:00](#)

قالوا يا رب ان فيهم عبدك فلان وانه عبد خطاء. فقال الله في لفظ خارج به فابدأوا اني قد غفرت له. هم القوم لا يشقى جليسه. هم قوم لا يشقى جليسه حاز مغفرة ذكر الله لانه فقط مر فجلس دون قصد ولا فعل - [00:25:20](#)

اللهم اجعلنا من الذاكرين لك والذاكرات. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي الدرداء الا انبئكم قم بخير اعمالكم خير الاعمال وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من ان تنفقوا الذهب والورق فضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فيضربوا - [00:25:49](#)

وتضربوا اعناقهم اي خير من الجهاد. قال الصحابة قلنا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله في حديث عبدالله بن بشر عند الترمذي وغيره

لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد - [00:26:19](#)

كثرت علي شرائع الاسلام فدلني على عمل اعمل به. يا رسول الله قد كثرت علي شرائع الاسلام فدلني على عمل اعمل به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطب من ذكرني - [00:26:39](#)

لله رطبا من ذكر الله. وفي حديث ثوبان عند الترمذي وغيره. لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سفر وهم في طريق السفر انزل الله قوله الذين يكتزون الذهب والفضة. ظن الصحابة - [00:26:59](#)

ان الله جل في علاه يمنع من اكتناز الذهب والفضة والتعامل بهما مطلقا. فقال الصحابة بعضهم لبعض ائخببرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير المال فنتخذه. هلا ائخببرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير المال فنتخذه - [00:27:19](#)

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه خير المال؟ اسمع لس ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على طاعة الله هذا خير مال الدنيا. لسان ذاكر وقلب شاكر. وزوجة مؤمنة تعينه على طاعة الله - [00:27:39](#)

اللهم املاً حياتنا بما يرضيك. واعنا يا مولانا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد. القلب - [00:28:09](#)

لن يحيا بغير ذكر الله لن يحيا اعلم ان قلبي وقلبك كالبطن المسجى في احدى المشافي قلبي وقلبك مثل البطن المسجى على سرير. وينتظر دواءه. يقبلون عليه بانواع المهدئات مسكنات والمضادات ويجعلوها في وليده. فاما ان يقوم وينشط واما ان يبقى على حاله

واما ان يهلك - [00:28:49](#)

اعلم ان انجع دواء للقلب ولازالة القسوة منه ولجلائه ان تكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. وليس معنى الذكر ان اجلس وقلبي في الصين وعقلي في البحرين وان يمر على لساني فاقول سبحان الله سبحان - [00:29:24](#)

الله سبحان الله هذا كلام لن تنتفع به قد يكتب لك اجر اشغال نفسك بوقت خير. لكن ان ينتفع القلب به لا. ولذا قال ابن الجوزي رحمه الله اسمع جيدا قال وللذكر شرطان حتى ينتفع به المسلم - [00:29:50](#)

قال وللذكر شرطان حضور القلب على تحريره اي تجويده وتحسينه حضور القلب على تحريره اي تحرير الذكر وبذل الجهد في تكفيره فمن كان على هذا الحال كان من الراسخين الاقدام في هذا المقام مقام الذكر - [00:30:14](#)

ان يجتهد القلب في ماذا؟ في احسان الذكر. وان يجتهد في تكثيره ما استطاع بقدر الامكان ولذا ذكر ابن الجوزي في كتابه تبصر رحمه الله قال ومن اراد الذكر لابد ان يجلس في مكان خالية - [00:30:45](#)

ثم بدأ يتكلم كيف يجعل العبد قلبه مقبلا على الذكر. جمع هذا كله ابن القيم في مدارج السالكين عند قول الله تعالى واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. اسمعني جيدا انا الان اعطيك الوصفة - [00:31:06](#)

التي انتفع بها انا وانت. ما سبق ادفع الهمم الى ذكر الله. لكن كيف انتفع بالذكر اسمع الان قال ما التبتل واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا قال ابن القيم - [00:31:26](#)

في مكتب قال لا يمكن ان يقع التبتل الا بالانفصال والاتصال لا يمكن ان يقع التبتل الا بالانفصال والاتصال. قال اما الانفصال فاذا جلس العبد العبد يذكر ربه انفصل عن ما سوى الله. فصل قلبه عن كل علائق الدنيا لا زوج ولا - [00:31:46](#)

لا ولد ولا مال خلاص اغلقت على نفسك الباب لا تنشغل بمخارج الباب. قال هذا الانفصال. قال ثم الاتصال ولا يقع مستقيما الا بعد الانفصال قال ثم يوصل قلبه مجتهدا بالله - [00:32:16](#)

تكثر من الذكر اكثر اجلس فقل سبحان الله مليون والحمد لله مليون والله اكبر مليون ولا اله الا الله مليون. واستغفر مليون مليون. لان في ذلك نجاتي انجاتك وهي اثقل ما تجد في ميزانك. ان ينشغل القلب بالذكر بالله - [00:32:36](#)

اختتم فاقول والله من لم يكثر ذكر الله فما احب الله كما يجب انظر الى احدنا اذا تعلق قلبه بامر بام او اب او زوجة او ولد او مال او تجارة او دار او ارض او سيارة. ماذا ينشغل لسانه؟ ينشغل - [00:33:06](#)

شغل لسانه بما امتلأ به قلبه. لانه احبه. فمن اكثر ذكر الله فليعلم ان الله يحبه وان قلبه يحب ربه. قال ابن القيم ومن فوائد الذكر انه

يزيل الوحشة يزيل ماذا؟ الوحشة بين العبد وربّه. فاول سبيل لازالة قساوة - 00:33:36

القلب المداومة على ذكر الله والسعي الى مواطنة القلب واللسان في ذلك. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من

الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. يا رب يا رب الهمنا ذكرك كانفسنا - 00:34:06

اللهم الهمنا ذكرك كانفسنا. اللهم الهمنا ذكرك كانفسنا. اللهم الهمنا ذكرك كانفسنا. اللهم اعنا على ذكرك

وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:34:26

يا رب فرج هم المسلمين في الشام. وفرج هم المسلمين في العراق. وفرج هم المسلمين في فلسطين. وفرج هم المسلمين في مصر

واليمن وسائر بلاد المسلمين. يا رب استودعناك اهل السنة فلا بواكي لهم. يا رب -

00:34:46

عليك بالرافضة الخائنين واليهود الغاصبين والصليبيين الحاقدين وعلى كل من عاد هذا الدين. اللهم احفظ بلدنا وسائر بلاد المسلمين

اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. ربنا ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صالح العباد والبلاد. والحمد لله رب العالمين - 00:35:06